



ويصر على أن يبقين عذراوات.

صاحبتها مكانة ممتازة.

الأسلحة وفنون القتال.

المرأة مكانها البيت.

ويضيف الموقع: ليس هناك يقص في المتطوعات،

لذلك يبدو أنها وظيفة ذات "برستيج"، أي توفر

كلية خاصة لحارسات القذافي

القدافي ومعه حارستان من حارساته ويكشف

الموقع أن هناك كلية خاصة للمتطوعات يمارسن

خلاله برنامجاً قاسياً، والفتيات اللواتي يكملنه

يتخرجن كمقاتلات محترفات وخبيرات باستعمال

وبغض النظر عن الشائعات التي تحيط بهن،

إلا أن إحداهن لم تهرب من عملها بعيدا لتروي

أسرار الحراسـة النسائيـة للقـذافي، خصو صاً

أنهن يقمن بأدوار تخالف دروهن الطبيعي،

وعلى الرغم من أن الكتاب الأخضر اعتبر أن

ونقلت تقاريس إعلامية أن القندافي أطلق على

كل حارسة مـن حارساته اسـم "عائشة" تيمناً

بابنته التي قالت في مقابلة صحافية إنها تشعر

بالأمان عندما يكن حوله. فهناك عائشة-١

و عائشة-٢ و عائشة -٣ و هكذا...

يشترط أن يكن عذراوات ويقسمن على فدائه بحياتهن

على البرقية المرسلة من السفارة الأمريكية في

طرابلس، فإن مصدراً، لم تسمه، أبلغ السفارة بأن

المرضة، جالينا كولو تنيتسكا، تلازم القذافي أينما

ذهب و لا يسافر مكانا بدونها، وهي الوحيدة في

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض الوثائق تشير إلى

وجود علاقة بين الإثنين. وأرسلت السفارة هذه

البرقية، بعدما بحث مسؤولون أمريكيون ترتيبات

وجاء في البرقية أنه عندما تسست بعضر

الإجراءات الروتينية في عدم إلحاق الممرضة

للسفر مع وفد القذافي، بسبب عدم استكمال بعض

الإجراءات، أرسل لها القذافي طائرة خاصة نقلتها

أمضى ليلة في البرتغال في طريقه إلى نيويورك.

أما حارسات القذافي وأبناؤه فيلفون الانتباه في

أي مكان يذهبون إليه. وعندما زار ابنه المعتصم

مدينة الأقصر في جنوب مصر، أثار مشهد تجواله

مع العديد وسط حراسة مشددة من حارساته

وتقول تقارير إنهن يتخرجن في كلية خاصة،

وتشترط فيهن العذرية. ويقول موقع

انتباه السائدين الأجانب والسكان المحليين.

من طرابلس إلى البرتغال، لتلحق بالوفد الذي

زيارة القذافي لنيويورك عام ٢٠٠٩.

فريق الممرضات الأربع التي تعرف روتين حياته.

يحيط الزعيم الليبي معمر القذافي نفسه بأربع ﴿ وَوَفَقًا لَصَحَيْفَةٌ "نيويـورك تايمـز"، التي اطلعت

وراء القذاية. . ممرضة لا تفارقه وحارسات لم يلمسهن إنس ولا جان لا

beautifulatrocitie إن القذافي يختار

ىنفسـه حارساته الشخصيـات، وقبل أن ينخرطن

بشكل رسمى في الخدمة يقسمن على تقديم

حياتهن في سبيله ولا يتركنه ليلا ولا نهارا،

فنزويلا كما أشيع في الإعلام.

راهي ضد..... القذافي".

شرطه الرئيسي، ولابد أن يحتفظن بعذريتهن طيلة وجودهن في الخدمة. إلا أن هذه الخدمة قد تكون بلا نهاية، فرغم مرور سنوات طويلة على انخراطهن فيها، لم تقابل وسائل الإعلام حارسة واحدة متقاعدة لعلها تروي

ممرضات، وجيش من الحارسات الشخصيات

الحسناوات اللواتي لم يقربهن إنس ولاجان حسب

أسرار هذا العالم الغامض. أما الممرضات الأربع الأوكرانيات فأشهرن جالينا كولوتنيتسكا التي جاءت سيرتها ضمن وثائق موقع ويكيليكس، بوصفها ممرضة القذافي الخاصة الشقراء المثيرة.

لا يسافر من دون "جالينا"

المرضة جالينا جالسة فى لحظة استراحة وعرضت صحيفة "سيجودنيا" الأوكرانية مجموعة صور لهذه الممرضة التي تلازم القذافي أينما ذهب. وكانت تسريبات موقع "ويكيليكس" تضمنت يرقية ديلو ماسية أمريكية سرية، تقول: إن الزعيم الليبي معمر القذافي لا يسافر أبداً دون ممرضة

الواد المجنون بتاع ليبيا "

معا لتعيين القذافي مشرفا على كوكب كوميديا في سبيستون 11

رغم ازدحام موقع التواصل الاجتماعي facebook بعشرات شريط القذافي (الأخير.. الـذي منحه البعض لقب في قائمة لفت الانتباه باستخدامه أسلوب السخرية من الرئيس الليبي

ومن أبرز هذه الصفحات صفحة (معا لتعيين القذافي المشرف على كوكب كوميديا في قناة سبيستون) التي اجتذبت خلال أيام أكثر من ٨ الاف عضو خلال يومين وفيها قال المسؤول عن الصفحة معلقا على خطاب الرئيس الليبي الأول: "أربعة عناصر فى المشهد الكوميدي الذي نقلته وسائل الإعلام العالمية عن التلفزيون الليبي أصبحوا الأشهر والأغرب والأعجب. التوك تـوك.. والشمسية.. المطر.. والراجـل اللي كان القذافي بيكلمـه.. أربعة عناصر لم ولن تجمتع في أي مشهد على امتداد تاريخ البشرية لرئيس جمهورية بلاده تعج بالفوضي وتنتظر في كلماته الخلاص.. أربعة عناصر ليست بينها أي علاقة وليست لها أي ذنب سوى أن القذافي قرر جمعها لتشكل مشهداً

القدافي في خطابه الأخير التي يرى أنها لم تكن مفهومة وقال:

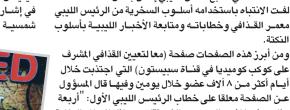
وعجَّت الصفحة بالنكت،. منها و احدة تقول: "سألوا القذافي عن الثورة، فرجع برأسه إلى الوراء مفكرا بعمق، ثم قال ببطء

ممممم: الثورة هي.. أنثى الثور" وتحت صورة للمسلسل الكرتوني، المحقق كونان، كتب المشرف على الصفحة يقول: إن المحقق كونان يقوم بتحليل

الإشارة معمر بو منيار، الذي قاد انقلابا مشبوها



الصفحات التي تتابع الشأن الليبي إلا أن بعض هذه الصفحات غينيس للأرقام القياسيـة باعتباره أقصر خطـاب في العالم). في إشارة إلى ظهوره الاول يوم الاثنين الماضي وهو يحمل شمسية وينفى أنه في



كرتونياً كوميدياً مضحكاً.. فكل عناصر الكوميديا موجودة..

الشخص، والتراكيب اللامنطقية واللامعقولة التي تصنع وتساءل أحد أعضاء الصفحة عن الكلمات الأخيرة التي قالها

أنا بيتهيألي (أظن) أنه كان بيقول تعويذة إفريقية على الشعب

قسندافي. والسته صوت

جديـة عن الحالة الصحية و الأمنيـة للذبابة بعد غيابها المفاجئ العقيد معمر القذافي وألقابه، فسردها كالتالي: ١ - العقد، - الزعيم، ٣ - قائد الثورة الليبية، ٤ - امين القومية العربية. ٥ - عميد الحكام العرب، ٦ - رئيس الاتحاد الإفريقي، ٧ - ملك ملوك إفريقيا، ٨ - قائد الطوارق، ٩ - رئيس تجمع دول الساحل والصحـراء، ١٠ - قائد ما يسمى بالقيـادة الشعبية الإسلامية، ١١ – إمــام المسلمــين. ولكن يظـل أحلى لقب هو مــا أطلقه عليه

الرئيس أنور السادات وهو: الواد المجنون بتاع ليبياً ' وخصص بعض المعارضين صفحة للنكات عن كل من الزعيمين الليبي، معمر القذافي والتونسي، زين العابدين بن على وجاءت تحت عنوان "نكت على بن علي والقِّذافي".. علق أحد أعضائهـا الأكثر من ٢٢ ألف عضو قائــلا: "شعار التظاهرات في ليبيا: الشعب يريد علاج الرئيس"

وكتب تونسي أسس صفحة "كلنا مع الذبابة التي هيلت (حيرت

وأزعجت) القذافي" التي جذبت أكثّر من ٣٩،٣٥٧ عضوًا: "با

جماعـة توضيح، رانا نحترمـو (نحن نحـترم) الشعب اللبيي

برشــا (كثيرا)، والصفحة هاذي موش ضــد الشعب الليبي، ا

وقبال أحدهم في الصفحية إن الشعب قيام بتقيديم تطمينان

وصفحة أخرى بعنوان: "الآلة العجيبة التي يستعمله القدافي للتخلص من الذباب"، وتضمن الموقع تكتة تقول: القذافي سمع أن زين العابدين بن على في "غيبوبة"، فسأل (القذافي) وزيره: قداش تبعد غيبوبة عن ليبيا، وتجتذب

وما يعيشه الشعب الليبي الشقيق من معاناة في ظل حكم الرئيس معمر القذافي حيث تشتد المواجهة بين الثوار ونظام القدافي الدموي مند عدة ايام، تلك الصفحات مئات الأعضاء في الساعة، وإن كان بعضها يتحول إلى الأسلوب الجاد في متابعة الثورة إلا أنها تظل اضحت اليوم مناخا خصبا لتداول واسع للنكت التى تتناول القذافي

والاجتماعية وغيرها، والخلاصة ان النكتة " هي جزء مهم من صراعات الشعوب الطامحة للحرية والحياة لحرة الكريمة في وجه الديكتاتورية

استخدامها في مو إجهاتها المستمرة مع

انظمة الحكم الفاسدة و الطاغدة و القامعة

والتى يستخدمها الناسس للسخرية

من رؤوسس الانظمة التي تحكمهم وما

يعيشونه من مفردات حياة قاسية

وصعبة في ظل هذه الانظمة، وقد كانت

النكتة على مر التاريخ الحديث سلاحا

لتشكيل وعى سياسى معارض للانظمة

للحريات وحقوق الانسان " النكتة '

• القذافي بؤكد في مذكر اته ان السبب وهي ان كان تداولها يتم على نطاق في الطلاق هو الزواج. واسع بين مختلف شرائح المجتمعات، • خيار التنصى بالنسبة لى كما قال الا ان الذي لابد من الاشارة اليه هي انها الزعيم خالد الذكر القذافي هو خيار يمكن ايضا ان تكون سلاحا بيد اعداء لشعوب للحطمن قدرات الشعوب • وفي تفسيره العبقري للديمقراطية وتشجيع النزعات الطائفية والمناطقية

انثى الثور.

القذاية.. مادة دسمة

للنكت والفرفشة على الانترنت (إ

قال الديمقراطية اي عندما يجلس الحاكمون على الكراسي. • وفي احدى حكمه الرائعة قال لافض فوه سابقي في ليبيا الى ان اموت او

يوافيني الاجل. • قال القذافي ساحكم بالسجن ٥ سنوات على كل مواطن يقوم

• قال ايضا ايها الشعب لولا الكهرباء لشاهدنا التليفزيون في الظلام.

• قال القذافي من حق المرأة ان تحصل على حقوقها كاملة سواء كانت ذكرا او

اللى مهلوس او مسطول.

على ستة ايام.

مكتوب فيه

"ليبيا اليوم" المستقلة أن القذافي بدى قلقه وغضيه مما يجرى في مصر، حيث دافع عن الرئيس مبارك قائلًا إن مبارك فقير ولا يملك ثمن

ومعظم القبائل الليبية إلى الشورة لم يصل بعد إلى أسماع القائد المنشغل بسماع أغاني تلفزيونه

المدى/ متابعة اخبارية وهو يرأس كتيبة مسلحة، ووصفته التي أغمي عليها كان هنيبعل يحمل سلاحا، فانقض عليه موظفو المقهى إحدى وثائـق ويكليلس بأنه "شخص تنتمى عائلة الزعيم الليبى العقيد

أشهرهم سبف الاسلام و"كلوديا شيفر ليبيا"

معمر القذافي الذي تزوج مرتين لقبيلة و إقامة الحفلات الباذخة "

القذاذفة، وزوجته السابقة تدعى فتحية خالد وأنجب منها ابنه محمد، أما الثانية فهى المرضة السابقة صفية فركاش التي أنجب منها سبعة أبناء، كما ظهرت امرأة ثالثة في حياة القذافي بحسب وثائق ويكيليكس هي مرضته الخاصة. ويعمل محمد وهو من الرواج الأول مهندسا و لا يحمل أي صفة عسكرية،

> شركة المشروبات الغازية الليبية، كما يدير مناصب عاملة ولحنة الاتصالات السلكية واللاسلكية. أما سيف الإسلام هو الابن الأكبر من الزواج الثاني وهو مهندس عرف برئاسته لمؤسسة القذافي العالمية، وتخصص في الهندسة المعمارية حيث خرج عام ۱۹۹۶ من كلسة من حامعة الفاتح بطرابلس، وكان قد دعا في خطابات سابقة إلى التحول السياسي بما وصفه "ليبيا الشورة" إلى "ليبيا

ويرأس اللجنة الأولمبية الليبية التي

كالوجه العلنى للنظام أمام الغرب كان بمثابة نعمة ونقمة بالنسبة له كونه إرضاء الأجانب ومصدر للقلق في بلد حافظ احتماعيا مثل ليبيا يسبب حيه للحفلات ومعاشرة النساء، وكان على خلاف مع أشقائه المعتصم وعائشة

وهانيبال والساعدي" من جانب أخر يعرف عن الابن الساعدي معمير القيدافي ولعيه بكرة القدم حيث إنه مساهم في رأس مال

وسحبوا منه السلاح ثم خرج ونقلها مشهور بسوء التصرف وله ماض مضطرب، بما في ذلك اشتباكات مع الى مستشفى قريب وهناك اعتقلته الشرطة في أوروبا وبخاصة في إيطاليا وتعاطي المخدرات والكحول

http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com → http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

ابنة برتبة فريق

متزوجةً منذ ٢٠٠٦ مـن أحمد القذافي

القحصىي، وهـو أحـد أبنـاء عمومتها

وضابط في القوات المسلحة الليبية.

والقحوص فرع من قبيلة القذاذفة

المنتمى إليها الزعيم الليبى نفسه،

وكذلك أبنا عمـه الشقيقان سيد وأحمد

قذاف الدم، ويعتبرون عائشة، المحبة

اعتداء وأزمة دبلوماسية أما فيشغل مستشار الشركة الليبية للنقل البحري التي تحتكر تقريبا نقل

تملك الأن أكثر من ٤٠ في المئة من للإقامـة في لبنـان، ومنه كانـت تسافر ما في حكاية ألين وهنيبعـل هو قيامه بضربها حين كانا في فندق بسويسرا مند ٦ سنوات وكانت وقتها حاملا وقبل أيام من وضعها ابنها الوحيد. واشتهر هنييعل يومكسر إشارة المرور

تضع الحجاب فوق رأسها. وظهر هنيبعل للمرة الأولى على شاشات الرادار الخاصة بشرطة المرور الفرنسية عندما رصدته شرطة باريس وهو يقود سيارته مخمورا بسرعة بلغت ١٥٠ كيلومترا بالساعة، وفي الاتجاه المعاكس بشارع الأليزيه،

أما واقعة ضربه لزوجته فحدثت حـين كان مـع زوجتـه في مقهـي الـ Grand Hotel حيث أغمي عليها،

وتعد عائشة القذافي الابنة الوحيدة

وهيى محامية تحمل رتبة فريق في الجيشس الليبي ولعبت دور الوسيط بين بلادها ومؤسسات الاتصاد الأوروبي، وهناك كتاب عنها علم الوقود الليبي واعتقل وزوجته في شكل سيرة ذاتية بعنوان "عائش حنيف يتهمله سوء معاملة خادميهما معمـر القـذافى: أمـيرة السـلام" وهو الخاصّين، مما أدى لاحقا إلى أزمة من ٩٢ صفحة وألفه قبل عامين الكاتب التونسي المقيم في جنيف، وتقول زوجته الين سكاف إنها ارتبطت الدكتورسامي الجلولي، ويتضمن ٦ به فی ۱۲ دیسمبر/ کانون الثانی فصلا عن حياتها. ٢٠٠٣ بكوبنهاغن، وأقامت في باريس وعائشة، التي أطلق عليها العقيد خلال فترة زواجها منه، ثم انتقلت القـذافي هذا الاسم تيمنا باسم والدته،

الى باريس وتعود كل فترة، وأقسى الحمراء في عام ٢٠٠٤ وهو يقود سيارته الفارهة في حيي الشانزليزيه للشعر ونظمه، الأقرب الى قلب و الدها، بباريس، فلاحقته الشرطة وأكمل وعرفت بتقليدها لكلوديا شيفر، قبل أن طريقه من دون أن يعيرهم اهتماما الى أن اعتقلوه.

صدام حسين قبل سقوط نظامه، وشكلت فريقا من المحامين للدفاع عنه بعد القيض عليه. ويعبد سقوط نظام صدام في ٢٠٠٣ واعتقاله والتوجه به الى المحاكمة كانت عائشة على رأس هيئة الدفاع عنه الى جانب محامين عـرب أخريـن، وحينها التقاهــا الأمين العام لاتصاد المحامين العرب، زياد بالحصانة الدبلوماسية.

الحصاونة، فأبدت تقديم كل عون قانونی ومساندة. وقبلها، أي في عام ٢٠٠٠، وأثناء الحصار المفروض على العراق، غير أنه فقد السيطرة على العديد من المدججات بالسلاح، فلسفته السياسية كما أنه رئيس مجلس إدارة الشركة خاصة به في الجيش. دولار، زيادة على قيادة منتخب ليبيا فنقلها الى المستشفى.. وفي اللحظة

والتشويش عليها وتعهدت باتضاذ السلطات الليبية الإجراءات الكفيلة وقابلت الرئيس العراقى السابق بالحفاظ على "كرامة مواطنيها" في "سيف" بعيد عن الأضواء وعن المعتصم أفادت برقية لويكيلس

في إطار تشويه اسم عائلة القذافي

أبناء معمر القذافي. . شخصيات بمزاجات مختلفة وأزمات متعددة

أنه "يعمل بمثابة مستشار الأمن القومى لدي والده وكان حتى وقت قریب نجما صاعدا، وفی عام ۲۰۰۸ طلب ۱٫۲ مليـار دولار لإنشـاء وحدة عسكريــة أو أمنيــة شبيهــة بالوحــدة التي يقودها شقيقه الأصغر خميس،

النفس والأطباء النفسيين الأمريكيين ليضعوا لهم

اسلوب تعامل مع شخصية الرئيس القذافي وتحليلها.

مصالحه التحارية الشخصية خلال الفترة بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٥، حين بغداد على رأس وفد يضم ٦٩ شخصا، وهناك قالت: إن والدها سيكون أول الخاصة بها، ويقيم علاقة سيئة بسيف قائد عربي سيرور العاصمة العراقية الإسلام، ووصفه السفير الصربي بأنه جوا برغم الحظر المفروض، إلا أن العقيد القذافي لم يزر بغداد.

أما خميس معمر القدافي يحمل رتبة وعندما تعرض شقيقها للاعتقال والطرد نقيب ركن، وهو قائد اللواء الثاني الواقع احتفظ بالسلطة المطلقة في في ٢٠٠٧ على يد الشرطة السويسرية والثلاثين، وتتمركز كتيبته في بنغازي بتهمة ضرب خادمين يعملان في منزله، هددت بالشأر والانتقام لما وصفته مهد الاحتجاجات، فيمنا يعند سيف العرب القذافي أكثر الأبناء بعدا عن بالمؤامرة الرخيصة والمكيدة التي الأضواء ويقضى أغلب فترات حياته الزوجة الاولى للعقيد معمر القذافي تعرض لها هنيبعل وزوجته، اللبنانية الين سكاف، واعتبرت أن ما جرى يدخل في ألمانيا.

> سيرة أفراد العائلة الحاكمة

الزوجة الثانية الزوجة الثانية وأم لسبعة من أبنائه. وقد تبنى الزوجان ابن وابنة هما ميلاد وهناء التى لقيت حتفها أثناء القصف الأمريكي على طرابلس عام ١٩٨٦ ولم

جماعية والانتحار لا يمكن أن يختزل حسب دوركهايم

إلى التاثير الفيزيولوجي للعوامل الجوية والمناخية،

رغم وجود دورات فصلية للانتحار، وبالفعل، تترافق

الزوجان بعد ستة أشهر.

والحرس الشخصى من النساء الاولمبية الليبية ومقرها طرابلس،

الزوجة الأولى كانت تعمل بالتدريس. ويقال إن الزوجين لم يلتقيا قبل الزواج. وقد أنجبا نجلا واحدا هو محمد. وانفصل

الانتاج السينمائي، حيث يستثمر ١٠٠ مليون دولار في شركة للإنتاج السينمائي سيكون أول انتاج لها هو نسخة عربية للفيلم الالماني التجرية. معتصم القذايي القذافي في ٢٠٠٦. السن: غير معروف. عقيد بالجيش الليبي. فر الى مصسر بعد مزاعم قيامه

في حال انتصار الثورة الشعيبة عليه؟. السـؤال تطرحه صحيفة "غارديـان" البريطانية، وتستعين ببعض الخبراء للإجابة اسو وتشاد وغينيا الإستوائية وجنوب أفريقيا وزمبابوي بين أفريقية أخرى،

ويميل الخبراء أكثر إلى فنزويلا، ويعتبرونها أفضل خباراته بسبب العلاقات الطبية لتى تربط القذافي بالرئيس هوغو شافير وتبادلهما المودة والزيارات،بل إن اسم الرئيس الفنزويلي أطلق على ملعب لكرة القدم في ليبيا، كما يقال إن القذافي من جانبه يتردد على جزيرة فنزويلية مفضلة لديه في ما يدو.

هي أن هؤلاء مذعورون الأن من مجرد فكرة طلبه استضافته على أراضيهم" ويشير أديبايو إلى أن القذافي متورط أيضًا في تمويل حركات التمرد في ليبيريا وسيراليون، وهذا سبب لقلق الزعماء الأفارقة (بعد مصير تشارلز تبلر متهمًا بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لحربه في بلاده وتدخله في تمويل حرب سيراليون). ومشكلة أولئك الزعماء الأخرى هي أنَّهم تقربوا إليه في السابق لمصالح شخصية،

وقد يطالبهم الأن برد الديْن. من ناحية تشاد، فقد وضع الزعيم الليبي خلافه القديم مع نجامينا خلف ظهره، ووقّع معها اتفاقيات ثنائيّة أمنية وتجارية. وله أصدقاؤه في السنفال، حيث وضع هو شخصيًا حجر الأساس لصرح "برج القذافي" بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار (تعطل العمل فيه). وكانت السنغال أيضًا من أشد المتحمسين لدعوته إلى إقامة "الولايات

ويمكن له أن يجدد روابطه مع رئيس زمبابوي روبرت موغابي، أو أن يطلب ضيافة صديقه بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو. وفي حال لم يرغب في هذا أو ذاك، فهناك أيضًا تيودورو أوبيانغ نغويما، رئيس غينيا الإستوائية، الذي يحتل المرتبة الثانية

القـارة، يرشح غينيا الإستوائية "لأنها تتمتـع برئاسة الاتحاد الأفريقي حاليًا، وتريد ن تظهر كلاعب أساسي، رغم أنها ليست كذلك، وأيضًا بسبب العلاقات الشخصية التي تربط القذافي برئيسها كومباوري" لكن داودين يضيف إن الزعيم الليبي يفتقر إلى الأصدقاء الأفارقة الحقيقيين. ويقول

استهزائهم به وبأحلامه الجامحة للقارة ٰ وقد يستبعد البعض جنوب أفريقيا. لكن القذافي يتمتع بصداقة نيلسون مانديــلا (٩٢ عامًــا) الـذي قال في بدايـة رئاسته إنه يقدر لليبيـا وقوفها مع

أنفسهم في البحر. حقًا، وستعلن الصحافة الليبرالية الحرب على الخط الرسمي" من جهته يقول أنتوني غولدمان، من مؤسسة "بي إمّ كونسلتدنغ"

التعسيرات، لوصف غالبية الليبيين بأنهم جرذان وكلاب، لمجرد أنهم طالبوه بأن يخلد للراحة، بعد اثنين وأربعين عاماً قضاها متنقيلاً في خيمته، التى باتت رمزا وعنوانا للتخلف ومدعاة للتهكم والسخرية، وبعد أيام طوال دامسات أطل على شعبه مهزوزاً وغير قادر على اختيار الكلمات، كان يتلعثم وبدا وكأنه فقد وعيه وقدرته على سبيلها، وأنه لولا يطولاتهم المزعومة لما تحررت التحكم بالكلمات، لكنه كان مصراً على اختصار البالاد من الاستعمار، ولما قام فيها حكم شرعي ليبيا بكل ما فيها، وبكل تاريخها، بشخص ملازم

استخدم العقيد الليبي معمر القذافي أبشع وأسوأ

ومشؤوماً قبل ٢٤ عاماً ليحمل رتبة العقيد، ويتخلص بعد ذلك من كل أعضاء مجلس قيادة الثورة، وينصب نفسه قائداً إلى الأبد. بالنار والحديد تحكم بحياة الليبيين، وخاض مغامرات كونية، وبدر المليارات من أموال الشعب الليبي المقهور، ليحمل ألقاباً فارغة كملك الملوك وإمام المسلمين، وهو اليوم يزور تاريخ بلاده بالزعم أن أجداده قضوا شهداء في

وتمنعه من فهم مغزى استقالة عدد من وزرائه، صغار الضباط، ليحول ليبيا إلى مزرعة خاصة يعيث فيها أبناؤه فساداً، وتنفق ثرواتها على مغامراتهم وعلى حرسه النسائي العجيب الذي فرض على كل واحدة فيه أن تظل عذراء لا بدا الأخ العقيد، وهيو يتحدى شعبه ويدعوه

للاستسلام، قبل أن يخوض مع مرتزقته ضد هذا الشعب حرباً ضروساً، لتطهير ليبيا بيتاً بيتاً، وشارعاً شارعاً، ومدينة مدينه، كما لو كان تحت تأثير مادة مخدرة، تمنعه من رؤية ما يجري في ثورته مادة قانونية يستدل بها، فعاد إلى قانون دستوري، انقض عليه القذافي مع مجموعة من شوارع طرابلس وبنغازي وبقية المدن الليبية،

ومعهم مجموعة من السفراء والدبلوماسيين الذين لم يعد يشرفهم تمثيل هكذا نظام، وتمنعه من فهم مغزى انحياز العديد من قادة جيشه إلى الثورة، ومثل كل الطغاة والدكتاتوريين أرجع أسباب الانتفاضة التي تجتاح ليبيا من أقصاها إلى أقصاها، إلى التدخل الخارجي وإلى أجهزة إعلام تتأمر على منجزات جماهيريته. لم يجد القذافي فيما بين يديه من منجزات

باعدام المتمردين ضد الدولة، وبرغم حمامات

الدم التي استدعت اجتماع مجلس الامن الدولي، وقرار الجامعة العربية بتجميد عضوية نظأم القذافي، فانه يكابر المحسوس، متبجحاً بأنه لم يصدر الأمر بعد باستخدام السلاح، ويهدد بأنه حين يفعل فسيحرق كل شيء، وبعيداً عن مفهوم الدولة عاد القائد لدعلن أنه ومن معه قدائل مسلحة بامكانها التمرد، وإشعال حرب اهلية، ولنا أن

شعبه بحرب قبلية ليستمر جاثماً على صدره إلى كان ألغاه مع الدستور وكل ما يتفرع عنه من أن تحين ساعته، ويبدو أن أخبار انضمام أكبر تشريعات، واختار منه مادة واحدة تقضى التى تمجد إنجازاته الثورية.

لا تخرجوا للشوارع والميادين. من بين اسلحة الشعوب التي شاع وطريقته المجنونة في كل شيء، ويبدو • قال ايضا بر الوالدين اهم من طاعة ان حاجز الخوف من قمع القذافي قد زال امك وابوك. عن الليبيين فراحوا يتداولون النكت • قال لست دكتاتورا كى اغلق عنه بنحو لافت وهذا جانب منها:

الفيسبوك ولكني ساعتقل كل من يدخل عليه. • هـذه النكت في اغلبها توضح حاجة اساسية في شخصية القذافي انه مجنون كماً قال عليه السادات او تصريحاته مضحكة فهو يصف الشعب الليبي انه مهلوس وهو في الحقيقة

• اخر صيحاته الغاء يوم الجمعة وذلك لانه الناس يوم الجمعة يتظاهرون لذا وجب الغاء يوم الجمعة والاقتصار

• حسني مبارك وزين العابدين بن علي ارسلوا مسج لمعمر القذافي

فله..شمعه..منوره...انت معانا.. • بينما كان مبارك لاينزال في الحكم والانتفاضة مستمرة نكرت صحيفة

قال ایضا تظاهروا کما تشاءون لکن ملابسه، ونحن نقدم له الدعم"

حازم مبيضين

كم كان جمياً لو صمت القذافي، وانسحب ومعه خيمته وحرسه الرئاسي، عفواً النسائي، ومعه أبناؤه الغر الميامين بكل مشاكلهم، وترك شعبه يعيش مشل بقية شعوب الأرض، ولم يعط العقوبات الموضوع منـذ ستـين سنـة، والـذي نتصور قائدا في القـرن الحادي والعشرين يهدد وهي تنقل خطابه الذي نأمل أن يكون الأخير.

مصفوفة احتمالات القذافي: سيناريو "الانتحار" وارد؟! ودورد بأن المخابرات الأمريكية لجأت إلى أشهر علماء

> واشارت الوثائق إلى أن السفير الاميركي كريتز كتب في معركة التحرير لصالح اللبسن.

> > فقراره الشهير لا يرال محل جدل واستع حبن افتى بالحكم بالسجن خمس سنوات لكل من ينتحر.

فالرجل يعانى من مركب نقص رهيب، كما يقولون، عقدة النقص عنده ليست حديثة بل هي منذ الثمانينات. كانت وما زالت لدى القذافي نزعة تملك غير طبيعية يغذيها شعور نرجسي مفرط لا مثيل له، وكان ماضيا في مشروعه للتملك والسيطرة.. لكنه خسر عوامل قوية في الثمانينات وذلك عندما قامت امريكا يتدمير

نتيجة لهذا فان القذافي دخل في طور صدمة لكنها كانت كانت وما زائت لديه نزعة تملك غير طبيعية يغذيها شعور نرجسي مفرط لا الشخصى، بحيث انه لا يزال يعتقد انه ملك الملوك وانه

المواجهة ليخفى عينيه. في خطابه الاخير، ظهرت رعشة في يديه عند الحديث وتشابك الاصابع تدل على ان الشخص يعاني من توتر

والمرتاب كما ظهر في خطابه الأخير، هكذا عانى القذافي طول السنوات الماضية من توتر

القذاي السن: ٦٨ عاما. العقيد القدافي هو

أطول قائد بقاءا في الحكم سواء في العالم العربي أم الأفريقي منذ أن أطاح بالملك ادريسس الاول في انقلاب دموي يتجاوز عمرها أربعة أعوام. وكان عمر القذافي أنذاك ٢٧ عاما. ولـد عـام ١٩٤٢ بالقـرب مـن مدينـة سرت. واشتهر بأزيائه الصارخة يرأس محمد القذافي اللجنة

سيف الإسلام القذاك السن: ٣٨ عاما. يحيد اللغة الإنكليزية وحاصل على درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد بجامعة لندن. ينتمى للكتلـة التي تهـدف الى تحرير اقتصاد ليبيا. ويرأس مؤسسة القذافي للأعمال الخيرية والتنمية والتى تقوم بالتفاوض من أجل اطلاق سراح الرهائن المعتقلين من جانب مسلحين

إسلاميين وخاصة في الفلبين. في ٢٠٠٦ غادر ليبيا بعد انتقاد نظام القذافي غير أنه عاد لاحقا الي البلاد. يعتبر الوجه الحديث لليبيا، استغل أخوته غيابه لوضع شراكاتهم للاشتراكية والرأسمالية ويمترج غير أنه أعلن في ٢٠٠٨ عدم رغبته في سأراء اسلامية. في عام ١٩٧٧ أنشأ ما أن " يـرث" الحكم مـن و الده، ظهر في أسماه بالجماهيرية " أو حكم الشعب ٰ التلفزيون الليبي في أوج التظاهرات تكون فيها السلطة في أيدي الألاف من محذرا من اندلاع حرب أهلية. اللجان الشعبية. غير أن القذافي في

الساعدي القذاية السن: ٣٦ عاما. متروج من ابنة قائد عسكري. هو لاعب كرة قدم سابق، شارك لفترة قصيرة في الدوري

مستشار الامن القومي ويرأس وحدة

العاملة للبريد والاتصالات السلكية

واللاسلكية التي تمتلك وتقوم

بتشغيل اتصالات الهواتف المحمولة

والأقمار الصناعية.

ضابط بالشرطة ويرأس وحدة خاصة. تلقى تدريبات عسكرية في روسيا. الايطالي. ويرأسس حاليا الاتحاد تفيد أنباء بأنه تولى مسؤولية قمع الليبى لكرة القدم حيث احترف لفترة طويلة ككابتن المنتخب. تحول الى المتظاهرين في بنغازي. عائشة القذاي السن: ٣٤ عاما. تعمل بالمحاماة. كانت قد انضمت الى فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام

في ذلك الوقت.

في الحدث العربي والدولي

هانيبال القذايي

كان يعمل لدى الشركة الوطنية العامة

للنقل البحري والمتخصصة في مجال

صادرات النفط. أفادت مزاعم بتورطه

في ۲۰۰۵ اتهم بضرب صديقته في

العاصمة الفرنسية باريس واعتقل

في أحد فنادق جنيف بعد اتهام اثنين

من مساعديه باساءة معاملتهما. وعلى

الرغم من الافراج عنه في وقت لاحق

بكفالة، الا إن السلطات الليبية عمدت

الى مقاطعة المنتجات السويسرية

وطرد الشركات السويسرية الىجانب

استدعاء الدبلوماسيين من العاصمة

برن. ووصف هانيبال سويسرا

سيف العرب القذافي

لا يعرف عنه الكثير. في ٢٠٠٨ نشرت

صحيفة الديلى تليجراف أن الشرطة

الالمانية صادرت سيارته الفيراري

بسبب الضجيج الصادر عن العادم.

ويقال إنه كان طالبا بجامعة ميونخ

خميس القذافي

في عدد من أحداث عنف.

Arbic & International Situations

حسين. تزوجت من أحد أبناء عم ميلاد القذايي بالتخطيط لانقلاب ضد حكم القذافي، غير أنه عُفي عنه في وقت لاحق وسُمح

القصف الأمريكي لمقر إقامة القذافي

أفريقيا ما عادت ملاذًا آمنًا... وفنزويلا أفضل خياراته

إلى أي دولة سيلجأ القذافي في حال الإطاحة به؟

انتهى مطاف زين العابدين بن على - ومن قبله نواز شريف وقبله عيدي أمين - في السعوديـة.. وشاه إيران في مصر، وكذلك جعفر النميري قبل "العفو الشعبي" عنه وعودته إلى السودان.. ولجاً الليبيري تشارلز تيلر إلى نيجيريا قبل تسلعه الم، المحكمة الجنائية الدولية، والأثيوبي منغستو هايلي مريام إلى زمبابوي والزائيري موبوتو سيس سيكو إلى توغو... فأي مكان سيختاره الزعيم الليبي معمّر القذافي

عنه. فيرشح هؤلاء السعودية وسط الدول العربية رغم تهجمه على ملكِها من قبل، ولكن يسبب ما عرف عن تسامحها إزاء الحكام المخلوعين. ويرشحون أيضًا بوركينا وفنزويلا بين الأميركية الجنوبية.

لكن للزعيم الليبي وشائح قوية أقامها مع دولٌ أفريقيا السوداء، بعدما يئس من الوحدة العربية. ويُقول أديكايي أديبايو، مدير "مركز حل النزاعات" في جامعة كيب تاون إن "للقذافي ما يكفي من الأصدقاء الأفارقة ليجد الملاذ عند أحدهمَّ. لكن المشكلة

الأفريقية المتحدة".

وسط الرؤساء الأفارقة من حيث القدم بعد القذافي نفسه. ويقول رتشارد داودين، مدير "الجمعية الأفريقية الملكية" إنه، على صعيد

انطباعي هو أن هؤلاء الراديكاليين لم يأخذوا "الكتاب الأخضر" على محمل الجد. نعم، كانوا يزورونه في خيمته (طلبًا للأموال) لكنهم كانوا يجاهدون لكتم ضحكات

"المؤتمر الوطني الأفريقي" في نضاله ضد "الأبارتيد" (نظام التمييز العنصري)، ونصح أولئك الذين لا تعجبهم هذه الصداقة بإلقاء يذكر أن جنوب أفريقيا تستضيف جان - بيرتران أريستيد (هايتي) ومارك رافالومانانا (مدغشقر)، فهل يكون القذافي هو التالي هنا؟، يقول بيتراس دي كوك، الباحث في "معهد جنوب أفريقالًا للشوون الدولية" إن الحكومة "قد ترضى، على مضض، باستضافته إكرامًا لمانديلا. لكن رد الفعل الشعبى سيكون غاضبًا

اللندنيـة للدراسـات الأمنية إن أفريقيا "ما عادت رهانـا مضمونا بالنسبة ونيجيريا، مثلا، كانت ملاذا أمنا لهم. لكن هذا الوضع تغيّر بعدما سلّم رئسها السابق اوليسغون اوباسانجو تشارلز تيلر للعدالة الدولية عن جرائمه في للاده وفي سيراليون. هذا وحده قد يصرف القذافي عن قارته.. وهذه هي افريقيا.. ما يبدو فكرة حسنة اليوم قد يتغير بين عشية وضحاها. لا اعتقد أن

ُفريقيا ستكون خياره الأول".

أطباء يؤكدون: الرجل مصاب بالرهاب.. ودوركهايم قد يفسر "معمر المضطرب"

سيناريوهات محتملة لنهاية قصة القذافي الطويلة في ليبيا، منها هروبه، او اختفاؤه في مكان ما داخل ليبيا، او انه يُقتل اما من ثوار يرحفون حتى الساعة الى قلب العاصمة او من ضابط يقرر الانقلاب في اي لحظة. لكن مخرجا جديدا قد يكون ختاما فنتازيا لاربعة عقود حكم فيها الرجل المثير للجدل ليبيا بالحديد والنار.. السيناريو يقول ان القذافي ينتحر في لحظة تحسم

اطباء نفسيون ومقربون من القذافي يرون ان الرجل مؤهل لهذه النهاية على اساس انه مصاب بمرض الرهاب، ولا يرجحون انتحاره على انه راديكالي ثائر لترم النهايات الحنفارية. لكن الرجل يسجل نفسه بجدارة غريب الاطوار اقرب منه الى الحنون، اذ تؤرقه منذ زمن فكرة الانتجار

المنضم الى الثورة الليبية الذي تحدث ليلة امس الاول عن شخصية القذافي:"انه رجل مرتبك غير مستقر، ارجح ان يقتل نفسه ويترك ارضه محروقة. ويجمع المراقبون على ان شخصية القذافي خصبة ونشطة لمحبي التحليل النفسي وممارسي العلاج

مراكز تصنيع الاسلحة الكيمائية الخاصة به اضافة الم جزء من قصره ومقتل احد افراد عائلته.

> يقولون انه يخفى خلفها ضعفه. يقول علماء النفس ان استخدام النظارة السوداء عند

ومن خلال لقاء مع فضائية الجزيرة، يشك المراقبون والمحللون انه كان حينها متعاطيا للمهدئات والسكنات لسموح بها والمنوعة كالحشيشة

علو ماسعة امتركية سرية حصل عليها موقع و يكتليكس أن القذافي يقود عائلة ثرية وقوية لكنها منقسم ومختلة وظيفياً وتعانى من صراعات ضروس. الوثائق المسرِّية تسلُّط الأضواء على ثمانية أفراد من أبناء الزعيم الليبي تزايدت حدة التنافس بينهم في السنوات الأخيرة، إلى جانب القذافي نفسه وزوحته. واضافت أن السفير الاميركي في طرابلس جين كريتز وصف في برقية دبلوماسية ارسلها إلى واشنطن في العام ٢٠٠٩ العقيد القذافي بأنه "شخصية زئبقية

وغريب الأطوار ويعاني من الرهاب الشديد، ويستمتع

ما يدعم القول بانه سينتحر كما يقول المحلل السياسي

الليبي المعارض عامر فارس، هو العودة لما ذكرته وثائقً

الى جانب هؤ لاء الإطباء النفسيين، هناك وزير الداخليا

شديدة جدا ولم يتحملها مما جعله حبيسا للمرحلة الثالثة من اطوار الصدمة، فدخل في نوع من الفصام ويستشهد الخبراء دائما، بحادثة ظهور القذافي خلال مؤتمر القمة العربية بتلك النظارات السوداء، والتي

مفرط وشد عضلي وعصبي مصحوب ببرودة في

برقص الفلامنكو وسباق الخيل، ويعمل على الأهواء ويرعج الأصدقاء والأعداء على حد سواء، ولديه خوف شديد من البقاء في الطوابق العليا ويفضّل عدم

برقيته أن صفية زوجة القذافي الثانية "تسافر بطائرة مستأجرة في ليبيا، فيما ينتظر موكب من سيارات المرسيدس لنقلها من المطار إلى وجهتها المطلوبة، لكن مأدبة في مجمع باب العزيزية لمناسبة الذكرى السنوية للثورة كانت احتفالية وغير مسرفة، وهي تنحدر من مدينة بنغازي، مركز التمرد في شرق ليبيا وقالت البرقية ان سيف الاستلام، ثاني أكبر أبناء

القذافي، والذي حذّر من حرب أهلية عندما خاطب الليبيين "يروّج للاصلاح السياسي والاقتصادي والمنظمات غير الحكومية في ظل رعاية مؤسسة القذافي العالمية الخيرية، ويحمل درجة الدكتوراه من كلية لندن للاقتصاد، لكن دوره كالوجه العلني للنظام أمام الغرب كان بمثابة نعمة ونقمة بالنسبة له كونه عزز صورته. لكن الكثير من الليبيين ينظرون إليه على نه حريص على ارضاء الأجانب ومصدر للقلق في بلد

تعانى القذاية من مركب نقص رهيب عقدة النقص عنده ليست حديثة بل هي منذ الثمانينيات.

المتغيرات الاجتماعية التي تحدث عنها دوركهايم مرت على القذافي، فهل ينتحر؟ لكن المصاب بالرهاب والهوس

تقول وثائق دبلوماسية أميركية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس إن القذاك بقود عائلة ثرية وقوية لكنها منقسمة ومختلة وظيفيا وتعانى من صراعات

ضروس.

يبدو قريبا من أن يقتل.

لتفسير التي أبرزها التحليل الأيكولوجي لكمى للترابطات المحسوبة على وحدات Ala'a.k.Abed 2010



خطابه الاخير، يبدو قريبا من ان يقتل. فهل يجرؤ الرجل المنتهى سياسيا على الانتحار؟ القوى (كما يقول الإحصائيون الأخلاقيون ستعيدين بمغزى، مفهوما رئيسيا في الفيزياء) الجماعية ومظهراً لها. كتاب الانتحار لدوركهايم هو بالتأكيد المؤلف الأساسي الصيادر عن تيار

الإحصاء الأخلاقي. فدوركهايم يحاول أن يبرهن، مستعملاً مجموعة هامة من المعطيات، أن الانتحار لا يمكن اختزاله إلى ظاهرة نفسية و نفسانية مرضية: فلا رى علاقة إحصائية بين معدل الانتحار ومــؤشـــرات الأمسراضس لعقلية ولكن برهان

وركسهانم حـــول هـــذه النقطة ليس مقنعاً كثيراً. وبالفعل، إنه قفز فوق صعوبة